Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الأفعال فتبلغ زيادة الأحرف على أصولها ثلاثة ويكون مجموعها مع الأصول ستة نحو: اسْحَنْكَكَ، يقال: اسْحَنْكَكَ الليل أي اشتد ظلامه، وهذا فعل ماض أُلْحِقَ بمزيد الرباعي: احرنجمَ بحروف همزة الوصل في أوله والنون في وسطه وتكرير لامه وهي الكاف في آخره.

٨ ـ كل فعل ألحق بـ (دحرجَ) لَزِمَ أن يكون متعدياً؛ ولذا لم يجز إلحاق ماكان لازماً من الثلاثي به حتى وإن اتفق معه في جميع ـ تصاريفه الأخرى فقد امتنع إلحاق نحو: هَرْوَلَ بـ (دحرجَ) لأنه فعل لازم، حيث يقال: هَروَلَ الغلامُ إذا ركض وأسرع. ويمكن إلحاقه بـ (برهنَ على الشيء)؛ لأنهما لازمان وبناء على ذلك لايمكن قبول إلحاق هذا الفعل ونحوه من الأفعال اللازمة بدحرجَ لِتَخَلُّف شرط التعدية إلى مفعول به في الملحق.

ويشترط في الأفعال الملحقة بوزن: احرنجمَ ـ وهو فعل ماض رباعي مزيد فيه حرفان ـ أن تكون لازمة؛ لأن أحرنجم وماكان على وزن افعَنْلَلَ من الرباعي المزيد فيه يأتي لازماً دائماً؛ لذلك عد أبو بكر الزبيدي الفعلين (اغْرَنْدَى واسْرَنْدَى) مصنوعين، وهما فعلان ثلاثيان زيد فيهما حرفان ـ وقد سبق ذكر قول الزبيدي فيهما في موضوع العلاقة بين المجرد والمزيد فيه في الفصل الرابع ـ وسبب عدهما مصنوعين كونهما متعديين إلى مفعول به وكانا على وزن افْعَنْلَى، وذلك لايجوز في ماكان على وزن افْعَنْلَى أو افْعَنْلَلَ من الأفعال الثلاثية المزيد فيها للإلحاق بوزن احرنجمَ، حيث يقال: احْبنطَى الرجل ووزنه افعنلَى واسحَنْكَكَ الليل ووزنه افْعَنْلَلَ، فهذان الفعلان لازمان لزومَ احرنجمَ فألحقا به.

لكنَّ قولنا: اغْرَنْدى النعاسُ الولدَ بمعنى غلبَهُ وسَيطَرَ عليه قد أخرجه من الإلحاق بوزن احرنجم؛ لتعدّيه ولُزوم احرنجمَ.